

إدارة بايدن تبدأ مراجعة تهدف لإغلاق سجن جوانتانامو



واشنطن- رويترز

قالت مسؤولة في البيت الأبيض، الجمعة، إن إدارة الرئيس جو بايدن بدأت مراجعة رسمية حول مستقبل السجن العسكري الأمريكي في خليج جوانتانامو بهدف إغلاق المنشأة المثيرة للجدل. وقال مصدران مطلعان، إن المساعدين المشاركين في المناقشات الداخلية ينظرون في إجراء تنفيذي يوقعه الرئيس في الأسابيع أو الأشهر المقبلة، فيما يعد إشارة إلى جهد جديد لإزالة ما يصفه المدافعون عن حقوق الإنسان بأنه وصمة عار تلتصق بصورة أمريكا في العالم. وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي إميلي هورن: «نجري عملية بمجلس الأمن القومي لتقييم الوضع الحالي الذي ورثته إدارة بايدن عن الإدارة السابقة بما يتماشى مع هدفنا الأكبر وهو إغلاق جوانتانامو». وأضافت: «سيعمل مجلس الأمن القومي بشكل وثيق مع وزارات الدفاع، والخارجية، والعدل لإحراز تقدم صوب إغلاق منشأة جوانتانامو، وبالتشاور الوثيق أيضا مع الكونجرس». لكن من غير المرجح أن تسدل المبادرة الستار قريبا على قصة المنشأة التي تخضع لحراسة مشددة في قاعدة جوانتانامو البحرية التي تم تجهيزها لإيواء المشتبه فيهم الأجانب في أعقاب هجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001 على نيويورك وواشنطن، وتحولت إلى رمز للتجاوزات الأمريكية في «الحرب

على الإرهاب».

ومع ذلك، فقد يتمثل التأثير الفوري للخطوة في العودة، بشكل ما، إلى سياسة إغلاق جوانتانامو للرئيس الأسبق باراك أوباما، والتي تراجع عنها دونالد ترامب بمجرد توليه الرئاسة في عام 2017. وأبقى ترامب السجن الخارجي مفتوحاً طوال السنوات الأربع التي قضاها في البيت الأبيض، رغم أنه لم يملأه «بالأشرار»، كما تعهد ذات مرة. ولا يزال بالمتشاة 40 سجيناً، معظمهم محتجزون لما يقرب من عقدين بدون محاكمة أو توجيه اتهامات لهم. وكانت حملة بايدن قد قالت خلال سباق انتخابات الرئاسة 2020 إنه لا يزال يؤيد إغلاق مركز الاعتقال، لكنها لم تذكر كيف سيفعل ذلك. وقال سكوت رويم مدير فرع واشنطن لدى (مركز ضحايا التعذيب) وهو منظمة حقوقية «هذا تطور مشجع ومحل ترحيب شديد». وأضاف: «ينبغي المضي سريعاً في العملية». وفي إشارة إلى أن المداولات لا تزال في مرحلة مبكرة قالت هورن: «لا يزال يتعين شغل عدد من المناصب السياسية الرئيسية» بما في ذلك في وزارات الدفاع والخارجية والعدل. وأضاف: «نحتاج إلى تعيين الأشخاص المناسبين للقيام بهذا العمل المهم».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.